


## **The Effectiveness of a Problem-Solving Based Program in Developing Personal Social Conflicts Resolution Skills and Improving Self-Management Skills among a Sample of Persons with Autism Spectrum Disorder in The Kingdom of Saudi Arabia**

**Mohmmad Ziad Sweidan\***

**Prof. Ibrahim Abdullah El-Zraigat\*\*** 

Received 30/11/2022

Accepted 7/1/2023

### **Abstract:**

The current study aimed to evaluate the effectiveness of a problem-based program in developing personal social conflict resolution skills and improving self-management skills among a sample of persons with autism spectrum disorder in the Kingdom of Saudi Arabia. It included 7 cases of persons with autism spectrum disorder, whose ages ranged between 16-18 years, in the Kingdom of Saudi Arabia. In order to achieve the aim of the study, a special program for solving problems, a scale of interpersonal social conflict resolution skills, and a scale of self-management skills was constructed, and the indications of validity and reliability were verified. To answer the questions of the study, the one-group design approach was used (pre-measurement - treatment - post-measurement). The Wilcoxon Signed Ranks Test was used to reach the results. The results indicated that there were statistically significant differences ( $\alpha = 0.05$ ) between the mean ranks of the scores of the study individuals in the pre- and post-measurement on all dimensions and the total score of the personal social conflict resolution skills scale. There were also statistically significant differences ( $\alpha = 0.05$ ) between the mean ranks of the scores of the study individuals in the pre- and post-measurement on all dimensions and the total score of the self-management skills scale. The study recommended the need to train persons with autism spectrum disorder on problem-solving skills.

**Keywords:** Problem-Solving, Personal Social Conflicts Resolution Skills, Self-Management Skills, Persons with Autism Spectrum Disorder, The Kingdom of Saudi Arabia.

---

Saudi Arabia\ [mhmz147@yahoo.com](mailto:mhmz147@yahoo.com)\*

<https://orcid.org/0000-0002-5486-220X>  \*\*

Faculty of Educational Sciences\ The University of Jordan\ Jordan\ [ibrahimz@ju.edu.jo](mailto:ibrahimz@ju.edu.jo)

## فاعلية برنامج قائم على حل المشكلات في تنمية مهارات حل النزاعات الاجتماعية الشخصية وتحسين مهارات ادارة الذات لدى عينة من الاشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد بالمملكة العربية السعودية

محمد زياد سويدان\*

أ.د. ابراهيم عبدالله الزريقات\*\*

### ملخص:

هدفت الدراسة الراهنة الى تقييم فاعلية برنامج قائم على حل المشكلات في تنمية مهارات حل النزاعات الاجتماعية الشخصية وتحسين مهارات ادارة الذات لدى عينة من الاشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد بالمملكة العربية السعودية. اشتملت على سبع حالات من الاشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد، والذين تتراوح أعمارهم بين 16-18 سنة في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق هدف الدراسة فقد تم بناء البرنامج الخاص بحل المشكلات ومقياس مهارات حل النزاعات الاجتماعية الشخصية ومقياس مهارات ادارة الذات وتم التحقق من دلالات الصدق والثبات لها. وللإجابة عن اسئلة الدراسة فقد استخدم منهج تصميم المجموعة الواحدة (قياس قبلي - معالجة - قياس بعدي). وتم استخدام اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Signed Ranks Test) للتوصل الى النتائج. وأشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسط الرتب لدرجات افراد الدراسة في القياس القبلي والقياس البعدي على جميع الابعاد والدرجة الكلية لمقياس مهارات حل النزاعات الاجتماعية الشخصي، وجاءت الفروق لصالح القياس البعدي الذي طبق عليه البرنامج القائم على حل المشكلات. كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسط الرتب لدرجات افراد الدراسة في القياس القبلي والقياس البعدي على جميع الابعاد والدرجة الكلية لمقياس مهارات ادارة الذات، وجاءت الفروق لصالح القياس البعدي الذي طبق عليه البرنامج القائم على حل المشكلات. واوصت الدراسة بضرورة تدريب الاشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد على مهارات حل المشكلات. الكلمات المفتاحية: مهارات حل المشكلات، مهارات حل النزاعات الاجتماعية الشخصية، مهارات ادارة الذات، الاشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد، المملكة العربية السعودية.

\* السعودية/ [mhmz147@yahoo.com](mailto:mhmz147@yahoo.com)

\*\* كلية العلوم التربوية/ الجامعة الأردنية/ الأردن/ [ibrahimz@ju.edu.jo](mailto:ibrahimz@ju.edu.jo)

## مشكلة الدراسة وأهميتها

## المقدمة:

ينظر الى اضطراب طيف التوحد Autism Spectrum Disorder على انه اضطراب نمائي عصبي يتصف بصعوبات في التواصل الاجتماعي والتفاعل، وسلوك أو اهتمامات مقيدة أو تكرارية. وقد يكون لدى الأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد طرق مختلفة للتعلم أو الحركة أو الانتباه. وبالنسبة للأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد، يمكن أن تجعل هذه الخصائص الحياة صعبة للغاية (Centers for disease control and prevention (CDC), 2022). ويظهر الأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد اعراضا في الطفولة المبكرة، مثل قلة الاتصال بالعين أو عدم الاستجابة لأسمائهم أو عدم الاكتراث بمقدمي الرعاية. قد يتطور الأطفال الآخرون بشكل طبيعي في الأشهر أو السنوات القليلة الأولى من حياتهم، لكنهم فجأة يصبحون منعزلين أو عدوانيين أو يفقدون المهارات اللغوية التي اكتسبوها بالفعل. تظهر العلامات عادةً في عمر سنتين. ومن المحتمل أن يكون لكل طفل لديه اضطراب طيف التوحد نمط سلوك فريد ومستوى شدة ومن الأداء المنخفض إلى الأداء العالي (Mayo Clinic, 2022).

يعد التعامل مع النزاعات في علاقات الاجتماعية أمراً صعباً للأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد. إذ يخاف معظم المراهقين والبالغين من ذوي اضطراب طيف التوحد من الرفض ويفعلون ما في وسعهم لتجنب ذلك. لذلك، عندما ينشأ الخلاف، يمكن أن يكون مزعجاً للغاية لهم لأنه يثير مشاعر الرفض والتجنب. ويمكن أن يعني تجنب الخلاف تجنب العلاقات العميقة وذات المغزى. لذا، فإن معرفة كيفية التعامل مع النزاعات الاجتماعية الشخصية والاستجابة لها بشكل مناسب هو مهارة مهمة يجب امتلاكها (Oswald, 2021). وقد اشار كل من سواريز ونجدوسكي وتاربيوكس وآخرون (Suarez, Najdowski, and Tarbox, et al. 2021) الى اهمية تعليم الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد مهارات حل المشكلات لحل النزاعات الاجتماعية. كما وأظهرت نتائج دراستهم أن استخدام اسلوب حل المشكلات كان ناجحاً في إيجاد حل للنزاعات الاجتماعية التي تحدث في البيئة الطبيعية. كما اكدت دراسة بونيت ومولينيرو وجاريدو-زوريتا (Bonete, Molinero, and Garrido-Zurita, 2022) فعالية برنامج مهارات حل المشكلات للأشخاص المراهقين والشباب ذوي اضطراب طيف التوحد، وأظهرت نتائج دراستهم تحسن اداء المشاركين بالدراسة في مجالات تعريف المشكلة وتحديد الأسباب والبدائل والنتائج والوقت وملاءمة

الحل.

هذا ويظهر الافراد من ذوي اضطراب طيف التوحد صعوبات وتحديات ملحوظة في مهارات ادارة الذات. وتُمكن مهارات الإدارة الذاتية الافراد ذوي اضطراب طيف التوحد من العيش والعمل بشكل مستقل في بيئتهم (Edelson, 2022). باختصار، يمكن استخدام التدخلات لزيادة السلوكيات المرغوب أو تقليل غير مرغوب المشكلة عبر المستويات العمرية والمجالات والبيئات. وتساعد أنظمة الإدارة الذاتية الأفراد على أن يصبحوا أكثر استقلالية من خلال تعليمهم التعرف إلى سلوكهم ومراقبته، وزيادة فرصهم في حياة أكثر إرضاءً (Busick and Neitzel, 2010).

#### مشكلة الدراسة:

يواجه الأشخاص ذوو اضطراب طيف التوحد تحديات في إيجاد الحلول المناسبة والمثلى للمشاكل. اذ يمكن أن تؤثر هذه التحديات بشدة في تفاعلهم مع الآخرين. وبالتالي، فإن تعليم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مهارات حل المشكلات يمكن أن يساعدهم في حل النزاعات التي قد تحدث في حياتهم اليومية. لذا يعد حل المشكلات الفعال أمراً بالغ الأهمية لنجاحهم الأكاديمي والاجتماعي (Elshahawy, Bakhaty, and Sharaf, 2020). ويعد حل النزاعات الاجتماعية مهارة معقدة تتطلب على مراعاة قواعد المجموعة عند اختيار حلول الصراع. ويواجه الأشخاص من ذوي اضطراب طيف التوحد صعوبة في حل النزاعات الاجتماعية. ولذلك تعد هذه المهارة مهمة للتفاعل الاجتماعي الناجح، والحفاظ على العلاقات، والاندماج الاجتماعي في المجتمع (Suarez, Najdowski, and Tarbox, et al. 2021). ومن هنا تحتاج هذه الفئة إلى تعلم مهارات حل المشكلات لتعزيز نجاحهم في حل مشكلات الحياة اليومية. ومن جهة أخرى أشار البحث في تعليمات حل المشكلات بأنه محدود للطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد (Cote, Jones, Barnett, Pavelek, Nguyen, and Sparks, 2014). وقد بينت دراسة بونيت ومولينيرو وماتا وكالرو وجوميز-سيرز (Bonete, Molinero, Mata, Calero, and Gómez-Pérez, 2016) ان الاشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد تتقصهم مهارات حل المشكلات والنزاعات الاجتماعية والشخصية. وناحية أخرى اكدت دراسة ياكوبوفا (Yakubova, 2015) إلى أن الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد يمكن أن يتعلموا مهارات حل المشكلات بشكل مستقل بعد التدريب. ومن هنا تبرز أهمية الدراسة الراهنة في استقصاء فاعلية برنامج قائم على حل المشكلات في تنمية مهارات حل النزاعات الاجتماعية الشخصية وتحسين مهارات ادارة

الذات لدى عينة من الاشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد بالمملكة العربية السعودية.

وتسعى الدراسة الراهنة الى الاجابة عن الاسئلة الآتية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين درجات متوسطات اداء افراد الدراسة في القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس مهارات حل النزاعات الاجتماعية الشخصية تعزى الى البرنامج القائم على حل المشكلات؟
  2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين درجات متوسطات اداء افراد الدراسة في القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس مهارات ادارة الذات تعزى الى البرنامج القائم على حل المشكلات؟
- التعريف النظري والاجرائي لمصطلحات الدراسة:

- **الاشخاص ذوو اضطراب طيف التوحد Persons With Autism Spectrum Disorder:** هم الاشخاص الذين يظهرون صعوبات في التفاعل والتواصل الاجتماعي ولديهم سلوكيات تكرارية واهتمامات مقيدة ويمتلكون مقدرات كلامية (El-Zraigat, 2020). واجرائيا هم الاشخاص الناطقون المشخصون باضطراب طيف التوحد ويتلقون الخدمات الخاصة لهم بالسعودية وتتراوح اعمارهم بين 16-18 سنة.
- **مهارات حل النزاعات الاجتماعية الشخصية Personal Social Conflicts Resolution Skills:** وهي امتلاك مهارات تحديد المشكلات الاجتماعية الشخصية ويجاد حلول لها (Weiss, 2014). واجرائيا هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها افراد الدراسة على مقياس مهارات حل النزاعات الاجتماعية الذي طوره الباحثين لهذا الغرض.
- **مهارات ادارة الذات Self-Management Skills:** مهارات الإدارة الذاتية هي مجموعة من المهارات التي تساعد على كيفية القيام بالسلوك الذاتي وتنظيمه بشكل مستقل والتصرف بشكل مناسب في مجموعة متنوعة من المواقف المجتمعية والمنزل والمدرسة|. وتشتمل على المتميزين السلوك المناسب وغير المناسب، ومراقبة السلوك بدقة وتسجيله ومكافأة الذات على التصرف بشكل مناسب (Neitzel and Busick, 2009). واجرائيا هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها افراد الدراسة على مقياس مهارات ادارة الذات الذي طوره الباحثان لهذا الغرض.
- **برنامج مهارات حل المشكلات Problem-solving Skills Program:** يُعرّف بأنه

مجموعة من الأنشطة الهادفة الى تنمية مهارات المقدرة على تحديد المشكلة والتلاعب بالمشيرات لزيادة احتمالية الوصول إلى حل لمشكلة ما (Axe, 2021). وإجرائيا هو مجموعة من الأنشطة والتدريبات والتمرينات القائمة على حل المشكلات مثل تحديد المشكلات واختيار الحلول وتنفيذها وتنمية مهارات ادارة الذات والمراقبة الذاتية والتقييم الذاتي والهادفة الى تنمية مهارات حل النزاعات الاجتماعية الشخصية وتحسين مهارات ادارة الذات لدى عينة من الاشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد بالمملكة العربية السعودية.

#### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تناول فئة الاشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد والتي تحتاج الى مساعدة في اكتساب مهارات حل النزاعات الاجتماعية واكتساب مهارات ادارة الذات. وتحديداً فإن أهمية الدراسة الحالية تتضح في الجانبين الآتيين:

#### الأهمية النظرية:

تعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات العربية التي تناولت استخدام برامج حل المشكلات في حل النزاعات الاجتماعية الشخصية واكتساب مهارات ادارة الذات. ايضا فان الدراسة الراهنة سوف تنثري الأدب النظري حول استخدامات برامج حل المشكلات مع الاشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد.

#### الأهمية التطبيقية:

تكمن الأهمية التطبيقية للدراسة بكونها تزود أخصائين التربية الخاصة والعاملين والاسر ببرنامج خاص حول استخدام مهارات حل المشكلات مع أشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد. هذا بالاضافة الى توفير مقياسين هما مقياس مهارات حل النزاعات الاجتماعية الشخصية ومقياس مهارات ادارة الذات.

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- تقييم فاعلية برنامج قائم على حل المشكلات في تنمية مهارات حل النزاعات الاجتماعية الشخصية.
- تقييم فاعلية برنامج قائم على حل المشكلات في تنمية مهارات ادارة الذات.

**حدود الدراسة:**

تتمثل الحدود بخصائص عينة الدراسة المتمثلة بالأشخاص من ذوي اضطراب طيف التوحد وبالفئة العمرية من 16-18 سنة. ايضاً تتحدد الدراسة بزمان تطبيقها في الفصل الدراسي الاول للعام 2022-2023 ومكان تطبيقها بالمملكة العربية السعودية.

**الإطار النظري والدراسات السابقة**

يتضمن هذا الجزء الاطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة:

**اضطراب طيف التوحد Autism Spectrum Disorder:**

ينظر الى اضطراب طيف التوحد Autism Spectrum Disorder على انه اضطراب نمائي عصبي جيني يؤثر سلباً في كيفية إدراك الشخص للآخرين والتواصل معهم فضلاً عن أنماط سلوك محدودة وتكرارية (Mayo Clinic, 2022). تشكل مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي تحدياً للأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد. كما بالاضافة الى ان لديهم سلوكاً أو اهتمامات قد تبدو غير عادية. وتميز هذا السلوك أو الاهتمامات اضطراب طيف التوحد بعيداً عن الظروف التي تحددها مشاكل التواصل والتفاعل الاجتماعي فقط (Centers for disease control and prevention (CDC), 2022). ومعظم ذوي اضطراب طيف التوحد لديهم خصائص أخرى ذات صلة تشمل على المهارات اللغوية المتأخرة، والمهارات الحركية المتأخرة، وتأخر المهارات المعرفية أو التعليمية، وسلوك مفرط أو اندفاعية وعادات الأكل والنوم غير المعتادة، ومشكلات الجهاز الهضمي (مثل الإمساك) ومزاج غير عادي أو ردود فعل عاطفية، والقلق أو التوتر، وعدم وجود خوف أو خوف أكثر مما كان متوقعا (Mayo Clinic, 2022).

ويمكن تعريف حل المشكلات بأنه أي سلوك يجعل ظهور الحل أكثر احتمالاً". لذلك، يتضمن حل المشكلات توليد المثيرات التمييزية اللازمة لاستحضار استجابة الحل. وانطلاقاً من ذلك قام الباحثون بتدريس استراتيجيات محددة لحل المشكلات للأفراد لتعلم مهارات محددة، مثل تصنيف العناصر، وشرح كيفية إكمال المهمات، وإتمام المهمات المهنية (Lora et al. 2019).

ونظراً لأن النزاعات الاجتماعية بحكم تعريفها تنطوي على التفاعل مع أشخاص آخرين، فمن المحتمل أيضاً أن يتضمن حل النزاعات الاجتماعية الانخراط في أخذ وجهات النظر، بما في ذلك تقييم وجهات نظر الآخرين، والانخراط في السلوك عن طريق تبديل وجهات النظر والانشغال بهماتس النزاع للحصول أيضاً على التعزيزات (Luciano et al. 2020).

وبالنظر إلى أن السمة المميزة لاضطراب طيف التوحد هي عجز في التواصل الاجتماعي والتفاعل وأن حل النزاعات الاجتماعية عبر مجموعة واسعة من المواقف ضروري للاندماج الوظيفي في المجتمع والحفاظ على العلاقات (Bonete et al. 2015)، لذلك يبدو من الضروري تعليم الأساليب الفعالة للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد في مهارات حل المشكلات التي ستساعد في حل النزاعات الاجتماعية (SuccessStory, 2021). وتشتمل استراتيجيات حل المشكلات للتعامل مع النزاعات الاجتماعية على تعليم اتباع القواعد والتساؤل الذاتي والحث الذاتي على حل المشكلات التي واجهوها، بما في ذلك المبادرات الاجتماعية وتوسعات المحادثة وإنهاءها (Bernard-Optiz et al. 2001) أن المديح الاجتماعي وبرنامج حل المشكلات يعملان على زيادة إنتاج حلول المشكلات. وأكد بعض المهتمين أن ذوي اضطراب طيف التوحد قد يتعلموا كيفية إيجاد حلول جديدة للنزاعات الاجتماعية باستخدام المثيرات والتعزيزات Suarez, (Najdowski, Tarbox, et al. 2021).

وينظر إلى مهارات إدارة الذات على أنها من المهارات المهمة في تنفيذ الأنشطة الحياتية اليومية، فهي تساعد على تحقيق النجاح في الحياة. فمهارات إدارة الذات تمكن من إدراك المواقف المختلفة وكما تتطلب سلوكاً مختلفاً، والمقدرة على مراقبة السلوك والتكيف مع المواقف أو السياقات المتنوعة. ويشكل فهم "القواعد" للمواقف المختلفة تحديات للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد. كما وتساعد تدخلات الإدارة الذاتية للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد على فهم القواعد والتوقعات الخاصة بمواقف معينة، تنظيم سلوكهم وفقاً لذلك. يمكن استهداف المهارات لمساعدة الأفراد على أن يكونوا أكثر نجاحاً واستقلالية اجتماعياً وسلوكياً و / أو تكيفياً (Busick and Neitzel, 2010).

#### الدراسات السابقة:

يعرض هذا الجز بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة وهي منظمة من الاحدث الى الاقدم:

هدفت دراسة بونيت ومولينيرو وجاريدو-زوريتا (Bonete, Molinero, and Garrido- Zurita, 2022) الى التعرف إلى فاعلية برنامج مهارات حل المشكلات للأشخاص المراهقين والشباب ذوي اضطراب طيف التوحد. واشتملت الدراسة على 44 مشاركاً وبمتوسط عمر 19.73 سنة منهم 39 ذكراً وخمس إناث؛ معدل الذكاء  $M = 96.27$ . وتم تصميم مهمات البرنامج لتعزيز



تعميم مهارات حل المشكلات بين الأشخاص من خلال التفكير في سيناريوهات مختلفة محتملة في مكان العمل بعد الجلسات التدريبية. وأظهرت النتائج إلى تحسن أداء المشاركين بالدراسة في مجالات تعريف المشكلة وتحديد الأسباب والبدائل والنتائج والوقت وملاءمة الحل.

واهتمت دراسة ايفازو وبريل وماجال (Ayvazo, Brill, and Magal, 2022) بالتعرف إلى فاعلية تدخل سلوكي قائم على تدريس حل المشكلات للطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد أصحاب الأداء العالي. وأكدت الدراسة على أهمية تدريب الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد على حل المشكلات. وكان الهدف من هذه الدراسة هو تقديم برنامج سلوكي سريري منهجي يسمى حل المشكلات مصمم خصيصًا لتعليم حل المشكلات للطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد من ذوي الأداء العالي. وقد أوضح المؤلفون بالتفصيل المراحل الثلاث للبرنامج (أي تحديد مجموعة من المشكلات والحلول لكل طالب، واكتساب المهارات وممارستها، وتنفيذ اقتصاد رمزي للفصل بأكمله). وأشارت النتائج إلى التنفيذ الناجح للبرنامج في بيئات المدرسة.

وأجرى آثار لورا وكيسامور وريف وتاونسند (Lora, Kisamore, Reeve, and Townsend, 2020) دراسة حول التعرف إلى إستراتيجية حل المشكلات على الإنجاز المستقل للمهام المهنية من قبل المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد. قامت الدراسة بتعليم أربعة مراهقين من ذوي اضطراب طيف التوحد على إستراتيجية لحل المشكلات (أي استخدام الجدول نشاط نصي) للمساعدة في إكمال المهام المهنية بشكل مستقل في مواجهة ثلاثة أنواع من المشكلات والمواقف الخالية من المشكلات. وأشارت النتائج إلى أنه بعد تقديم إستراتيجية حل المشكلات، أكمل جميع المشاركين الأربعة المهام بشكل مستقل عند تقديم مشكلة والاستجابة معمة للمهام المهنية غير المدروسة.

وهدفت دراسة الشهاوي وبخاتي وشرف (Elshahawy, Bakhaty, and Sharaf, 2020) إلى تنمية مهارات حل المشكلات وتعليم مفاهيم البرمجة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. واشتملت الدراسة على 12 طفلًا تتراوح أعمارهم من 7 إلى 14 عامًا ومشخصين باضطراب طيف التوحد من جمعية كاريتاس مصر وأكاديمية الأمل. وقد استخدمت الدراسة إحدى أكثر الأدوات فعالية لتعليم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وهي من خلال استخدام الوسائل البصرية. واشتمل البرنامج على تصميم وتنفيذ لعبة جادة تهدف إلى تنمية حل المشكلات مهارات وتعليم مفاهيم البرمجة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. وكانت اللعبة المقدمة مناسبة

للأطفال. وقد اشارت النتائج الى فاعلية البرنامج في تعليم المهارات المستهدفة.

اجرى فرامبتون شيلينجسبيرغ (Frampton and Shillingsburg, 2018) دراسة حول تدريب الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على حل المشكلات الاجتماعية. واشتملت الدراسة على ثلاث اطفال مشخصين باضطراب طيف التوحد. واستخدمت الدراسة تصميم القياسات المتعددة للسلوك لتقييم آثار التدريب على استراتيجية حل المشكلات على السلوك المستهدف ولشرح كيفية إكمال الأنشطة المألوفة. وخلال بيانات الخط القاعدي. وقد أظهرت النتائج ان جميع المشاركين تمكنوا من اتباع اجراءات حل المشكلات.

هدفت دراسة سواريز ونجدوسكي وتار بوكس وآخرون (Suarez, Najdowski, and Tarbox, et al. 2021) الى تعليم الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد مهارات حل المشكلات لحل النزاعات الاجتماعية. واستخدمت هذه الدراسة تصميم دراسة الحالة ذي القياسات القاعدية المتعددة لتقييم فعالية التدريب على حل المشكلات وتعميم حل المشكلات على النزاعات الاجتماعية غير المدربة التي تحدث بشكل طبيعي. وأظهرت النتائج أن استخدام ورقة العمل كان ناجحاً في إيجاد حل للنزاعات الاجتماعية التي تحدث في البيئة الطبيعية. فضلاً عن ذلك، أظهرت النتائج أن المشاركين حلوا النزاعات الاجتماعية غير المدربة في غياب ورقة العمل في البيئة الطبيعية.

واهتمت دراسة كرامر (Cramer, 2016) بالتعرف على فاعلية القصص الاجتماعية على مهارات حل المشكلات للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في صف دراسي منتسوري. كان الصف في مدرسة خاصة في أريزونا بقيادة معلم مدرب على مونتيسوري ومعلم مساعد. استغرقت الدراسة سبعة أسابيع وكان المشاركون فيها 22 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 3 و 5 سنوات. تمت قراءة ثلاث قصص للأطفال لمدة أسبوعين. وتضمنت البيانات التي تم جمعها على ملاحظات المعلم الرئيسي، وملاحظات المعلم المساعد، والمحادثات الفردية مع كل طفل في نهاية الدراسة. وأظهرت النتائج الى زيادة في قدرات الأطفال على حل المشكلات دون الحاجة إلى الكبار.

هدفت دراسة بونيت ومولينيرو وماتا وكالرو وجوميز-بيرز (Bonete, Molinero, Mata, Calero, and Gómez-Pérez, 2016) وقد تألف البرنامج التدريبي الخاص بمهارات حل المشكلات الشخصية من 10 جلسات أسبوعية مدتها ساعة واحدة تستهدف القدرات الشخصية لأغراض التدريب. واستكشفت الدراسة الأولى فاعلية التدريب من خلال تقييمات ما قبل العلاج

وبعد عينة من 22 طفلاً من ذوي اضطراب طيف التوحد (7-13 عاماً). اما في الدراسة الثانية فقد تكرر البرنامج مع 15 طفلاً تم تقييمهم ثلاث مرات. اشارت النتائج في الدراسة الأولى الى انه تم التوصل الى فروق ذات دلالة إحصائية في مقاييس النتائج. بينما أظهرت نتائج الدراسة الثانية عدم وجود تغيرات دالة في غياب العلاج خلال فترة الانتظار وتغيرات ملحوظة بعد العلاج في مقياس التنشئة الاجتماعية.

بينت دراسة ياكوبوفا (Yakubova, 2015) الى التعرف على فعالية التدخل متعدد العناصر لتحسين أداء حل المشكلات للطلاب ذوي اضطرابات طيف التوحد اثناء المهام المهنية. واستخدمت الدراسة تصميم متعدد القياسات لتوضيح فعالية نمذجة الفيديو من وجهة نظر مقترنة بجلسات التدريب وورقة تلميح ذاتية التشغيل لحل المشكلات التي يواجهها افراد الدراسة أثناء المهام المهنية. وأشارت النتائج الى ان جميع الطلاب قد تحسن لديهم الأداء ومهارات حل المشكلات المعممة إلى إعداد ثانٍ غير مستهدف بالتدريب. كما اشارت النتائج الى انه قد حافظ ثلاثة من أربعة طلاب على الأداء في قياسات المتابعة لمدة 6 أسابيع.

درس كوت وجونز وبارنيت وباڤيليك ونجوين وسباركس (Cote, Jones, Barnett, Pavelek, Nguyen, and Sparks, 2014) اثر تدريس مهارات حل المشكلات لطلاب المرحلة الابتدائية ذوي اضطراب طيف التوحد. وقام الباحثون باستخدام تدخل حل المشكلات وأنموذج التعلم الذاتي للتعليم. واشتملت الدراسة على تعليم ثلاثة طلاب في المرحلة الابتدائية يعانون من التوحد لوضع أهداف شخصية تتعلق بتحقيقهم الأكاديمي، وتحديد المشكلات، وتقييم مهارات حل المشكلات لديهم. واستخدمت الدراسة تصميم متعدد القياسات. وأشارت النتائج الى أن جميع الطلاب حققوا أهدافهم التي حددوها بأنفسهم وحافظوا عليها.

هدفت دراسة ألدسون واكونيجل-تشالمرز (Alderson-Day, and McGonigle-Chalmers, 2011) الى التعرف الى فعالية استخدام حل المشكلات عند الأطفال ذوي اضطرابات طيف التوحد. واشتملت الدراسة على 14 طفلاً من ذوي اضطراب طيف التوحد في المجموعة التجريبية و 14 طفلاً في المجموعة. واشتمل البرنامج على طرح أسئلة هادفة والتعامل مع المحتوى المجرد والاستجابة لمتطلبات الذاكرة العاملة الإضافية. وأشارت النتائج الى اهمية وفاعلية استخدام حل المشكلات مع الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

واوضحت دراسة بوجارواه وهونج وارياجا وابوود (Boujarwah, Hong, Arriaga, and

(2010) Abowd، الى التعرف الى فاعلية برنامج قائم على تعليم مهارات حل المشكلات الاجتماعية للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد. واشتملت الدراسة على ثمانية مراهقين من ذوي اضطراب طيف التوحد ذو الاداء الوظيفي العالي. وقد اشتمل البرنامج على التدريب على مهارات حل المشكلات الاجتماعية للمراهقين والشباب المشاركين بالدراسة. واشتمل البرنامج على تدريبات لعب الأدوار من خلال السيناريوهات الاجتماعية - مثل الذهاب إلى السينما - بهدف التعميم. وقد أظهرت النتائج أن المشاركين استجابوا بشكل إيجابي للبرنامج.

هدفت دراسة برنارد-أوبتيز وسريرا وناخودا-سابون (Bernard-Optiz, Sriram, and Nakhoda-Sapuan, 2001) الى التعرف الى فاعلية استخدام برنامج لحل المشكلات على شبكة الإنترنت لتعليم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لاختيار الحلول المناسبة وتطويرها. على وجه الخصوص، تم عرض النزاعات الاجتماعية على المشاركين على شاشة الكمبيوتر مع خيارات الحلول الممكنة وخيار إدراج حل فردي. ووضحت النتائج أن المديح الاجتماعي وبرنامج حل المشكلات المستند إلى الويب يعملان على زيادة إنتاج حلول المشكلات. كما أظهرت النتائج أن المشاركين ذوي اضطراب طيف التوحد قد تعلموا كيفية إيجاد حلول جديدة للنزاعات الاجتماعية باستخدام المثبرات والتعزيزات.

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

لقد اشارت الدراسات المعروضة سابقا ان الاشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد يظهرون مشكلات واضحة في مهارات حل المشكلات ومهارات ادارة الذات. كما اوضحت الدراسات السابقة ان استخدام مهارات حل المشكلات يساعد على العيش المستقل وتحقيق أفضل مستوى من التكيف. كما اكدت ان الاشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد يتعلمون استخدام مهارات حل المشكلات في حياتهم اليومية. وبينت ايضا فعالية برامج حل المشكلات مع الاشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد. ومن الامثلة على ذلك دراسة برنارد-أوبتيز وسريرا وناخودا-سابون (Bernard-Optiz, Sriram, and Nakhoda-Sapuan, 2001)، دراسة ألدسون واكجونيجل-تشالمرز (Alderson-Day, and McGonigle-Chalmers, 2011). وما يميز هذه الدراسة ان هذه الدراسة وفقا لقواعد البيانات التي راجعها الباحثان والمتمثلة بمراجعة بيانات الجامعات الاردنية وتلك المتوفرة على محرك البحث جوجل فان الباحث لم يجد اي دراسة تناولت مشكلة الدراسة الراهنة والتي تتمثل في فاعلية برنامج قائم على حل المشكلات في تنمية مهارات

حل النزاعات الاجتماعية الشخصية وتحسين مهارات ادارة الذات لدى عينة من الاشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد بالمملكة العربية السعودية.

### الطريقة والاجراءات

يتضمن هذا الجزء وصفاً للأفراد المشاركين بالدراسة، فضلاً عن وصف ادوات الدراسة والبرنامج المستخدم والمنهجية التي تتبعها الدراسة.

**أفراد الدراسة:**

استخدمت الدراسة الحالية منهج تصميم المجموعة الواحدة، إذ اشتملت على سبع حالات من الاشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد، والذين تتراوح أعمارهم بين 16-18 سنة في المملكة العربية السعودية، وهم من فئة البسيط او الذين يمتلكون مقدرات وظيفية عالية ومن الذين يمتلكون مقدرات نطقية تمكن التواصل. وتم اختيار العينة بالطريقة القصدية. وطبق عليهم البرنامج الخاص بحل المشكلات واستقصاء أثره على اكتساب مهارات حل النزاعات الاجتماعية الشخصية ومهارات ادارة الذات.

### أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام هذين المقياسين وهما:

### مقياس حل النزاعات الاجتماعية الشخصية:

تم بناء هذا المقياس للتعرف الى مقدرة الاشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد على استخدام مهارات حل النزاعات الاجتماعية الشخصية وذلك بالرجوع الى الدراسات السابقة مثل دراسة: (Barkman, and Machtmes, 2002), (Becker-Weidman, Jacobs, Reinecke, Silva, and March, 2010), (Constable, Ring, Gaigg, and Bowler, 2017). Frauenknecht, and Black, 1995), (OECD 2013 – PISA 2012), (Study.com., 2022), (Suarez, Najdowski, Tarbox, et al. 2021), (SuccessStory, 2021), (Szabo, 2020), (Weiss, 2014), (Yakubova, 2015).

وتكون المقياس من الابعاد الاتية:

- تحديد النزاعات او المشكلات الاجتماعية: ويقاس هذا الجزء تحديد النزاعات الاجتماعية.
- وضع الحلول: ويقاس المقدرة على استخدام مهارة وضع وتوليدها الحلول.
- موازنة الحلول: ويقاس استخدام مهارات موازنة البدائل واختيار الانسب والافضل والقابل للتطبيق منها.
- تطبيق الحلول: ويقاس مهارات تنفيذ الحل والمقدرة على استخدام المهارات لتحقيق ذلك.

### مقياس مهارات ادارة الذات:

تم بناء هذا المقياس للتعرف الى القدرة الاشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد على استخدام مهارات ادارة الذات وذلك بالرجوع الى الادب العلمي السابق مثل: (American Psychiatric Association, 2022), (Axe, 2021), Axe, Phelan, and Irwin, 2019), (Ayvazo, Brill, and Magal, 2022), (Busick, and Neitzel, 2010), (Kay, 2011), (Marathon Communications Inc, 2009), and (Neitzel, and Busick, (2009).

وتكون من ثلاثة مكونات وهي:

- المراقبة الذاتية: ويقاس هذا البعد المراقبة الذاتية والوعي بالسلوك.
- التقييم الذاتي: فيقيس مراقبة السلوك وتسجيله.
- التعزيز الذاتي: ويقاس جانب تعزيز الذات عند تحقيق الأهداف التي يتم تحديدها.

### صدق المحتوى للمقياسيين:

بعد بناء المقياسيين من خلال الرجوع الى الادب العلمي ذي الصلة فان المقياسيين تم عرضهما على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص العلمي من حملة الدكتوراه والمتخصصين في مجال التربية الخاصة، والقياس والتقويم في مختلف الجامعات الأردنية، لإبداء آرائهم حول سلامة الصياغة اللغوية، ومدى وضوح الفقرة لكل فقرة من فقرات المقياس، وانتماء الفقرات للبعد الذي تندرج تحته، ومدى مناسبة الفقرة للبيئة الأردنية، وإضافة ما يرونها مناسبة من تعديلات ومقترحات، وتم الأخذ بنسبة اتفاق لا تقل على 80% من آراء المحكمين.

### صدق البناء : مقياس حل النزاعات الاجتماعية

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) من خارج عينة الدراسة، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.55-0.95)، ومع المجال (0.61-0.94) والجدول (1) يبين ذلك. وكانت جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

### ثبات مقياس حل النزاعات الاجتماعية

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest)

بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (30) من خارج عينة الدراسة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (1) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

**الجدول (1) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية**

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
تحديد المشكلة	0.80	0.73
تحديد الحلول الممكنة	0.82	0.80
تقييم الحلول	0.81	0.71
تطبيق الحل	0.85	0.77
مقياس حل النزاعات الاجتماعية	0.89	0.84

#### صدق البناء: مهارات إدارة الذات

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) من خارج عينة الدراسة، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.82-0.94)، ومع المجال (0.85-0.93). وكانت جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

#### ثبات مهارات إدارة الذات

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (30) من خارج عينة الدراسة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية وعدت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

**الجدول (2) معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة**

#### الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
المراقبة الذاتية	0.80	0.75

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
إدارة الوقت	0.82	0.71
التعزيز الذاتي	0.81	0.77
فهم المشاعر	0.83	0.79
التنظيم الذاتي	0.84	0.80
مهارات إدارة الذات	0.86	0.81
الدرجة الكلية		

#### برنامج حل المشكلات:

تم بناء البرنامج العلاجي وإعداده بالإستناد إلى الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة. واشتمل البرنامج على بعض أنشطة حل المشكلات التي يمكن استخدامها مع فئة الأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد. ويساعد تدريس حل المشكلات ذوي اضطراب طيف التوحد على أن يصبحوا متعلمين وعاملين وأكثر استقلالية. إذ ان جزءاً من تطوير الاستقلال هو تعلم كيفية حل المشكلات. وبالنسبة للأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد، فإن حل المشكلات امر صعب لأن المشكلات قد تكون شديدة ومعقدة. ومن الامثلة على المراجع التي تم الرجوع اليها (Bonete, Molinero, (Study.com, 2022) (The Pathway 2 Success, 2022) (Lora, (Ayvazo, Brill, and Magal, 2022) and Garrido-Zurita, 2022) (Kisamore, Reeve, and Townsend, 2020). واشتمل البرنامج على محاور اساسية مثل:

- تعلم الوعي بالمشكلة
- مهارات تحديد المشكلة
- مهارات ادارة الوقت في حل المشكلات
- مهارات اختيار الحلول
- تنفيذ الحلول
- مهارات تقييم الحلول
- مهارات تنظيم الذات
- مهارات التخطيط.

#### الهدف العام للبرنامج:

- تنمية مهارات حل النزاعات الاجتماعية
- تنمية مهارات ادارة الذات.



**الاهداف الخاصة:**

- تنمية مهارات تحديد المشكلات لدى اشخاص اضطراب طيف التوحد.
- تنمية مهارات وضع الحلول والموازنة بينها.
- تنمية مهارات تنفيذ الحلول.
- اكتساب مهارات مراقبة الذات
- اكتساب مهارات التعزيز الذاتي.

**مكونات البرنامج:**

اشتمل البرنامج العلاجي على:

- تكون البرنامج العلاجي من (16) جلسة، وتتضمن الجلسات تعليم الاشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد تنمية مهارات حل النزاعات الاجتماعية ومهارات ادارة الذات.
- يتضمن البرنامج جلستين أسبوعيا لافراد الدراسة.
- تتراوح مدة كل جلسة ما بين (30-40) دقيقة.

**جلسات البرنامج العلاجي:**

كل جلسة اشتملت (اسم الحالة، العمر، التاريخ، مدة الجلسة، اسم المركز، الهدف من الجلسة، محتوى الجلسة، الاجراءات التعليمية، والانشطة والتقييم). واستمر التطبيق لمدة 6 شهور وكانت كل جلسة تعاد مرتين في الاسبوع لتثبيت التدريب واثره. وطبق البرنامج معلوما الاطفال بعد تدريبهم على البرنامج.

**صدق البرنامج العلاجي:**

بعد بناء البرنامج القائم على حل المشكلات من خلال الرجوع الى الابد ذي الصلة فقد تم عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين ممن يحملون درجة الدكتوراه في التربية الخاصة، وذلك من أجل الاطلاع على البرنامج وإبداء ملاحظاتهم حيال صلاحية البرنامج للتطبيق، والجوانب التي يرون حذفها أو تعديلها أو إضافتها في البرنامج، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين.

**إجراءات الدراسة:**

1. الحصول على الموافقة الرسمية من الجامعة الأردنية.
2. مخاطبة الجهات اللازمة من أجل اتمام تطبيق الدراسة.

3. إعداد المقياسيين والبرنامج
  4. اجراء الصدق والثبات للمقياس والبرنامج.
  5. تحديد الافراد المشاركين بالدراسة.
  6. التطبيق القبلي للمقياس.
  7. تطبيق البرنامج العلاجي على أفراد الدراسة.
  8. تطبيق المقياسين بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج العلاجي.
  9. ادخال البيانات إلى جهاز الحاسوب ومعالجتها بواسطة رزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)، وإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة.
  10. استخراج النتائج ومناقشتها.
- منهجية الدراسة:**

- للإجابة عن اسئلة الدراسة فقد استخدم منهج تصميم المجموعة الواحدة (قياس قبلي - معالجة - قياس بعدي). وتم استخدام اختبار ويلكوكسون ( Wilcoxon Signed Ranks Test) للتوصل الى النتائج.
- واشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:
- المتغير المستقل: البرنامج العلاجي القائم على حل المشكلات.
  - المتغيرات التابعة: مهارات حل النزاعات الاجتماعية الشخصية ومهارات ادارة الذات.
- النتائج والمناقشة**

يعرض هذا الجزء النتائج التي تم التوصل اليها ومناقشتها وهي منظمة وفقا لاسئلتها:

**السؤال الأول:** هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين درجات افراد الدراسة في القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس مهارات حل النزاعات الاجتماعية الشخصية تعزى للبرنامج القائم على حل المشكلات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Signed Ranks Test) لإيجاد دلالة الفروق بين متوسط الرتب بين درجات افراد الدراسة في القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس مهارات حل النزاعات الاجتماعية الشخصي، والجدول (3) يوضح ذلك.

**الجدول (3) نتائج اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Signed Ranks Test) لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات افراد الدراسة في القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس مهارات حل النزاعات الاجتماعية الشخصية**

الدلالة الاحصائية	Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد		
.017	-2.388	.00	.00	0	الرتب السالبة	تحديد المشكلة بعدي - تحديد المشكلة قبلي
		28.00	4.00	7	الرتب الموجبة	
				0	الرتب المتساوية	
				7	المجموع	
.017	-2.388	.00	.00	0	الرتب السالبة	تحديد الحلول الممكنة بعدي - تحديد الحلول الممكنة قبلي
		28.00	4.00	7	الرتب الموجبة	
				0	الرتب المتساوية	
				7	المجموع	
.018	-2.371	.00	.00	0	الرتب السالبة	تقييم الحلول بعدي - تقييم الحلول قبلي
		28.00	4.00	7	الرتب الموجبة	
				0	الرتب المتساوية	
				7	المجموع	
.018	-2.371	.00	.00	0	الرتب السالبة	تطبيق الحل بعدي - تطبيق الحل قبلي
		28.00	4.00	7	الرتب الموجبة	
				0	الرتب المتساوية	
				7	المجموع	
.018	-2.366	.00	.00	0	الرتب السالبة	مقياس حل النزاعات الاجتماعية بعدي - مقياس حل النزاعات الاجتماعية قبلي
		28.00	4.00	7	الرتب الموجبة	
				0	الرتب المتساوية	
				7	المجموع	

يتضح من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسط الرتب لدرجات افراد الدراسة في القياس القبلي والقياس البعدي على جميع الابعاد والدرجة الكلية لمقياس مهارات حل النزاعات الاجتماعية الشخصي، وجاءت الفروق لصالح القياس البعدي الذي طبق عليه البرنامج القائم على حل المشكلات.

وربما تعود هذه النتيجة الى طبيعة الانشطة والتدريبات التي اشتمل عليها التدريب وساعدت في تحديد النزاعات او المشكلات الاجتماعية. فالبرنامج اشتمل على تدريبات خاصة في تعلم الوعي بالمشكلة ومهارات تحديد المشكلة ومهارات ادارة الوقت في حل المشكلات ومهارات اختيار الحلول وتنفيذ الحلول ومهارات تقييم الحلول. وهذه التدريبات هي التي كانت مسؤولة عن التحسن لماذا جاء لصالح القياس البعدي مما يبرهن على فعالية البرنامج. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات بونيت ومولينيرو وجاريدو-زوريتا ( Bonete, Molinero, and Garrido-Zurita, )

2022) ونتائج دراسة ايفازو وبريل وماجال (Ayvazo, Brill, and Magal, 2022) ونتائج دراسة كرامر (Cramer, 2016) ونتائج دراسة بونيت ومولينيرو وماتا وكالرو وجوميز بيرز (Bonete, Molinero, Mata, Calero, and Gómez-Pérez, 2016) السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين درجات متوسطات اداء افراد الدراسة في القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس مهارات ادارة الذات تعزى الى البرنامج القائم على حل المشكلات؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Signed Ranks Test) لإيجاد دلالة الفروق بين متوسط الرتب بين درجات افراد الدراسة في القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس مهارات ادارة الذات، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (4) نتائج اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Signed Ranks Test) لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات افراد الدراسة في القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس مهارات ادارة الذات

الدلالة الاحصائية	Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد		
.017	-2.379	.00	.00	0	الرتب السالبة	المراقبة الذاتية بعدي - المراقبة الذاتية قبلي
		28.00	4.00	7	الرتب الموجبة	
				0	الرتب المتساوية	
				7	المجموع	
.018	-2.371	.00	.00	0	الرتب السالبة	إدارة الوقت بعدي - إدارة الوقت قبلي
		28.00	4.00	7	الرتب الموجبة	
				0	الرتب المتساوية	
				7	المجموع	
.018	-2.375	.00	.00	0	الرتب السالبة	التعزيز الذاتي بعدي - التعزيز الذاتي قبلي
		28.00	4.00	7	الرتب الموجبة	
				0	الرتب المتساوية	
				7	المجموع	
.017	-2.379	.00	.00	0	الرتب السالبة	فهم المشاعر بعدي - فهم المشاعر قبلي
		28.00	4.00	7	الرتب الموجبة	
				0	الرتب المتساوية	
				7	المجموع	
.018	-2.371	.00	.00	0	الرتب السالبة	التنظيم الذاتي بعدي - التنظيم الذاتي قبلي
		28.00	4.00	7	الرتب الموجبة	
				0	الرتب المتساوية	
				7	المجموع	
.018	-2.375	.00	.00	0	الرتب السالبة	مهارات إدارة الذات بعدي - مهارات إدارة الذات قبلي
		28.00	4.00	7	الرتب الموجبة	
				0	الرتب المتساوية	
				7	المجموع	

يتضح من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسط الرتب لدرجات افراد الدراسة في القياس القبلي والقياس البعدي على جميع الابعاد والدرجة الكلية لمقياس مهارات ادارة الذات، وجاءت الفروق لصالح القياس البعدي الذي طبق عليه البرنامج القائم على حل المشكلات.

ربما تعود هذه النتيجة الى طبيعة التدريبات التي اشتمل عليها البرنامج والتي استمرت حوالي 6 شهور من التدريب والمتابعة. وهذا ساعد في زيادة مقدرة الاشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد في استخدام مهارات ادارة الذات. وبالتحديد اكثر فقد عمد البرنامج من التدريبات والانشطة الى تنمية مهارات مراقبة الذاتية والوعي بالسلوك والتخطيط، وهذا بدوره ساعد على تطوير مهارات التقويم الذاتي من خلال مراقبة السلوك وتسجيله، كما ساعد البرنامج على اكساب مهارات تعزيز الذات عند تحقيق الأهداف التي يتم تحديدها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من دراسة ياكوبوفا (Yakubova, 2015) ونتائج دراسة كوت وجونز وبارنيت وبافيليك ونجوين وسباركس (Cote, Jones, Barnett, Pavelek, Nguyen, and Sparks, 2014) ونتائج دراسة ألدسون واكجونيجل-تشالمرز (Alderson-Day, and McGonigle-Chalmers, 2011) ومع ما توصلت اليه دراسة بوجارواه وهونج وارياجا وابوود (Boujarwah, Hong, Arriaga, and Abowd, 2010). هذا وتعمم نتائج الدراسة في اطار حدودها ومحدداتها. وفي ضوء النتائج توصي الدراسة بالاتي:

- ضرورة اكساب الاشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد مهارات حل المشكلات.
- استخدام متغيرات اخرى ومعرفة اثر حل المشكلات في شدة اضطراب طيف التوحد.
- استخدام منهج دراسة الحالة لمعرفة لطبيعة التحسن وفقا لكل حالة.

## Reference

- Alderson-Day, B., and McGonigle-chalmers, M. (2011). is it a bird? is it a plane? category use in problem-solving in children with autism spectrum disorders. **J Autism Dev Disord**, 41, 555–565.
- American Psychiatric Association. (2022). **Diagnostic and statistical manual of mental disorders** (5th ed) text Revision. washington, DC.
- Axe, J. (2021). **teaching problem solving to increase verbal, social, and academic skills**. U.S.A.
- Axe, J. B., Phelan, S. H., and Irwin, C. L. (2019). Empirical evaluations of skinner's analysis of problem solving. **Analysis of verbal behavior**,

- 35(1), 39–56. <https://doi.org/10.1007/s40616-018-0103-4>
- Ayvazo, S., Brill, A. and Magal, K. (2022). **The problem solver: A behavioral intervention for teaching problem solving to high-functioning students with autism**. *Teachhg Exceptional Children*, 6. <https://doi.org/10.1177/00400599211068444>
- Barkman, S., and Machtmes, K. (2002). **solving problems instrument: solving problems survey. source: youth Life skills evaluation project at penn state**. instrument also cited by the cyfar life skills project at texas a and m university.
- Becker-Weidman, E. G., Jacobs, R. H., Reinecke, M. A., silva, S. G., and March, J. S. (2010). Social problem-solving among adolescents treated for depression. **Behaviour Research and Therapy**, 48(1), 11-18. <https://doi.org/10.1016/j.brat.2009.08.006>
- Bernard-Optiz, V., Sriram, N., and Nakhoda-Sapuan, S. (2001). Enhancing social problem solving in children with autism and normal children through computer-assisted instruction. **Journal of Autism and Developmental Disorders**, 31(4), 377–384. <https://doi.org/10.1023/A:1010660502130>
- Bonete, S. Molinero, C. and Garrido-zurita, A. (2022). **generalization task for developing social problem-solving skills among young people with autism spectrum disorder**. *children*, 9(2), 166; <https://doi.org/10.3390/children9020166>
- Bonete, S., Calero, M. D., and Fernández-Parra, A. (2015). **Group training in interpersonal problem-solving skills for workplace adaptation of adolescents and adults with Asperger syndrome: A preliminary study**. *Autism*, 19(4), 409–420.
- Bonete, S., molinero, C., Mata, S., calero, M. and gómez-pérez, M. (2016). **effectiveness of manualised interpersonal problem-solving skills Intervention for children with autism spectrum disorder (ASD)**. *psicothema*, 28 (3): 304-310. doi: 10.7334/psicothema2015.206
- Boujarwah, F., hong, H., Arriaga, R., Abowd, G. (2010). **training social problem solving skills in adolescents with high-functioning autism**. college of education georgia state University atlanta, GA USA Jackie Isbel. Digital Object Identifier: 10.410Bl/cst.pervasivehealth2010.8807. <http://dx.doi.org/10.410bl/cst.pervasivehealth2010.8807>
- Busick, M., and neitzel, J. (2010). **self-management for children and youth with autism spectrum disorders: online training module**.

- (Chapel Hill: **national professional development center on autism spectrum disorders**, FPG, child development institute, UNC). in ohio center for autism and Low incidence (OCALI), autism internet modules, [www.autisminternetmodules.org](http://www.autisminternetmodules.org). Columbus, OH: OCALI.
- Constable, P., Ring, M., Gaigg, S., and Bowler, D. (2017). **Problem-solving styles in autism spectrum disorder and the development of higher cognitive functions**. Available -12© The Author(s) 2017 Reprints and permissions: [sagepub.co.uk/journalsPermissions.nav](http://sagepub.co.uk/journalsPermissions.nav) DOI: 10.1177/1362361317691044. from: [https://www.researchgate.net/publication/316808820\\_Problem-solving\\_styles\\_in\\_autism\\_spectrum\\_disorder\\_and\\_the\\_development\\_of\\_higher\\_cognitive\\_functions](https://www.researchgate.net/publication/316808820_Problem-solving_styles_in_autism_spectrum_disorder_and_the_development_of_higher_cognitive_functions) [accessed Aug 19 2022].
- Cote, D., Jones, V., Barnett, C., Pavelek, K., nguyen, H., and sparks, S. (2014). teaching problem solving skills to **Elementary age Students with Autism**. **Education and Training in Autism and Developmental Disabilities**, 49(2): 189-199.
- Cramer, S. (2016). **The effects of social stories on the problem solving skills of preschoolers**. retrieved from sophia, the St. catherine University repository website: <https://sophia.stkate.edu/maed/> 186
- Edelson, S. (2022). **Self management**. Center for the Study of Autism, Salem, Orego. Synapse.
- Elshahawy, M., Bakhaty, M. and sharaf, N. (2020). **developing Computational Thinking for Children with Autism using a Serious game**. 24th international conference information visualisation (IV), pp. 761-766, doi: 10.1109/IV51561.2020.00135.
- El-Zraigat, I. (2020). **Effective interventions with autism spectrum disorder (ASD): Evidence-based clinical practices** Amman: Dar AlFiker.
- frampton, S., and shillingsburg, M. (2018). teaching children with autism to explain how: A case for problem solving?. **journal of applied behavior analysis**, 51(2): 236-254.
- Frauenknecht, M., and Black, D. R. (1995). social **problem-solving inventory for adolescents (SPSI-A)**: development and preliminary psychometric evaluation. *J Pers Assess.* 64(3):522-39. doi: 0.1207/s15327752jpa6403\_10. PMID: 7760259.
- Kay, H. (2011). **self-management for students with autism spectrum disorders**. pediastaff, Inc.

- Kisamore, A. N., Carr, J. E., and LeBlanc, L. A. (2011). Teaching preschool children to use visual imagining as a problem-solving strategy for complex categorization tasks. **Journal of Applied Behavior Analysis**, 44(2), 255–278.  
<https://doi.org/10.1901/jaba.2011.44-255>
- Lora, C., Kisamore, A., Reeve, K. and Townsend, D. (2020). Effects of a problem-solving strategy on the independent completion of vocational tasks by adolescents with autism spectrum disorder. **Journal of applied behavior analysis**, 53 (1): 175-187.  
<https://doi.org/10.1002/jaba.558>.
- Luciano, C., gil-Luciano, B., barbero, A., and Molina-cobos, F. (2020). perspective-taking, empathy, and compassion. In M. fryling, R. Rehfeldt, J. Tarbox, and L. Hayes (Eds.), **applied behavior analysis of language and cognition: Core concepts and principles for practitioners**. context Press.
- Marathon communications inc. (2009). **time self management**. marathon communications inc all rights reserved.
- mayo clinic. (2022). **autism spectrum disorder**. mayo foundation for medical education and research (MFMER). all rights reserved.  
<https://www.mayoclinic.org/diseases-conditions/autism-spectrum-disorder/symptoms-causes/syc-20352928>.
- Neitzel, J. and busick, M. (2009). **overview of self-management**. chapel hill, nc: national professional development center on autism spectrum disorders, frank porter graham. child development institute, the university of north carolina.
- OECD 2013 – **pisa 2012 assessment and analytical framework**
- Oswald, T. (2021). **dealing with conflict on the autism spectrum. open doors therapy**.
- Palmer, D. C. (1991). a behavioral interpretation of memory. in L. J. hayes and P. N. Chase (Eds.), **dialogues on verbal behavior** (261–279). context press.
- Palmer, D. C. (2009). Response strength and the concept of the repertoire. **European Journal of Behavior Analysis**, 10(1), 49–60.  
<https://doi.org/10.1080/15021149.2009.11434308>
- Sautter, R. A., ielblanc, L. A., Jay, A. A., goldsmith, T. R., and carr, J. E. (2011). **the role of problem solving in complex intraverbal repertoires**. **Journal of Applied Behavior Analysis**, 44(2), 227–244.  
<https://doi.org/10.1901/jaba.2011.44-227>



- Shillingsburg, M. A., Valentino, A. L., Bowen, C. N., Bradley, D., and Zavatkay, D. (2011). **Teaching children with autism to request information. Research in Autism Spectrum Disorders**, 5(1), 670–679. <https://doi.org/10.1016/j.rasd.2010.08.004>
- Study.com. (2022). **Problem Solving Activities for Kids with Autism**. 2022 Study.com. All other trademarks and copyrights are the property of their respective owners. All rights reserved.
- Suarez, V.D., Najdowski, A.C., Tarbox, J. et al. (2021). **Teaching individuals with autism problem-Solving Skills for resolving social conflicts. Behav Analysis Practice**. <https://doi.org/10.1007/s40617-021-00643-y>
- SuccessStory. (2021). **problem solving skills For autism. Success story**.
- Szabo, T. (2020). Problem solving. In M. Fryling, R. Rehfeldt, J. Tarbox, and L. Hayes (Eds.), **Applied behavior analysis of ianguage and cognition: Core concepts and principles for practitioners. context press**.
- The Pathway 2 Success. (2022). **Teaching social problem-solving with a free activity**. The Pathway 2 Success.
- Weiss, T. C. (2014). **Autism communication and conflict resolution**. Disabled World. Retrieved June 22, 2022 from [www.disabled-world.com/health/neurology/autism/conflicts.php](http://www.disabled-world.com/health/neurology/autism/conflicts.php).
- Yakubova, G. (2015). **Improving Problem-solving performance of students with Autism spectrum disorders**. focus on autism and other developmental disabilities  
<https://doi.org/10.1177/1088357615587506>